

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلاّ الماء. فصنعت مثله، فوقف
بالباب يتيم فاستطعمهم، فقال علي: فاطمة بنت السيد الكريم *** بنت نبيّ ليس بالزئيم
([319]) قد جاءنا أنّ هذا اليتيم *** من يرحمنا فهو رحيم ([320]) موعده في جذّة النعيم
*** قد حرّم الخلد على اللئيم يساق في النار إلى الجحيم *** شرا به الصديد والحميم
فقالت فاطمة: إنّني لأُعطيه ولا أُبالي *** وأُؤثرنا على عيالي أمسوا جوعاً وهم أشبالي
*** أصغرهما يُقتل في القتال بكرلاً يُقتل في اغتيال *** للقاتل الويل مع الوبال تهوي
به النار إلى سفال *** مصفّد اليدين بالأغلال لقوله زادت على الأكيال ([321]) فأعطوه
الطعام، وأمسكوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلاّ الماء القراح. ففعلت في الثالث
ذلك، فوقف بالباب أسير فاستطعم، فقال علي: فاطمة بنت النبيّ أحمد *** بنت نبيّ سيّد
مسوّد هذا أسير للنبي المهتد *** مكبّل في غلّته المقيّد